فاعلية استخدام البرمجة اللغوية العصبية لتنمية المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

د. سماء خليفة جاب الله أحمد
دكتوراة الفلسفة فى التربية "الصحة النفسية"

ملخص البحث:

يهدف البحث الى التحقق من فاعلية استخدام البرمجة اللغوية العصبية لتنمية المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والتاكد استمرارية فاعلية البرنامج لما بعد فترة المتابعة، تكونت عينة البحث من (٣٠) طفلا من الجنسين من تلاميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة العوامية الابتدائية بالأقصر يعانون من انخفاض المشاركة الوجدانية، تراوحت أعمارهم بين (١٢-٩) سنة، وتم تقسيمهم الى مجموعتين متكافئتين: المجموعة الضابطة، وتتكون من (١٥) تلميذ وطالبة من ذوي صعوبات التعلم ، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٢-٩) شهر بمتوسط عمرى قدرة (١٠,٤١) شهرا وانحراف معياري قدرة (٠,٧٦٥) شهرا، المجموعة التجريبية يطبق عليها برنامج البرمجة اللغوية العصبية (١٥) طالب وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (١٢-٩) شهرا بمتوسط عمرى قدره (١٠,٣١) شهرا وانحراف معياري قدرة (٠,٩٤٢) شهرا، واشتملت أدوات البحث على مقاييس تشخيص صعوبات التعلم وهى بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم (إعداد / فتحي الزيات)، واختبار المسح النيرولوجى (إعداد / عبد الوهاب كامل)، وبرنامج البرمجة اللغوية العصبية ومقياس المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم (إعداد / الباحثة) واستخدم البحث المنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي الذي يبحث أثر متغير تجريبي (المتغير المستقل) في البحث وهو برنامج البرمجة اللغوية العصبية (المتغير التابع) وهو المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت

PRINT-ISSN: 3062-5769
ONLINE-ISSN: 3062-5777

النتائج الى فعالية استخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنمية المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، واستمرارية فعالية البرنامج لما بعد فترة المتابعة ، وتم صياغة بعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية:

البرمجة اللغوية العصبية؛ المشاركة الوجدانية؛ صعوبات التعلم.

مقدمة :

تعد البرمجة اللغوية العصبية من الأساليب التعليمية الحديثة التي تعزز من قدرة الأطفال على التفاعل والمشاركة الوجدانية، خصوصاً لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتساهم فنيات البرمجة اللغوية العصبية في دمج الأبعاد النفسية والمعرفية بطريقة فعالة تتيح للأطفال ذوي صعوبات التعلم أساليب تعليمية جديدة، ففنيات البرمجة اللغوية العصبية تربط كلاً من اللغة والتفكير معاً حيث تؤثر الكلمات والتعبيرات في كيفية تشكيل الأفكار والمشاعر.

فصعوبات التعلم هي التحديات التي تواجه الأطفال في عملية التعلم، والتي ينتج عنها تدنٍ مستمرّ في التحصيل الأكاديمي وفي مختلف المهارات التعليميّة، قد تكون في مهارة واحدة أو في عِدّة مهارات مثل المهارات الاجتماعية والمشاركة الوجدانية والتفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي.

فالكثير من الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات تتعلق بالتركيز والتفاعل الاجتماعي مما يؤثر سلباً على مهاراتهم التعليمية ومشاركتهم الوجدانية، حيث أن المشاركة الوجدانية تبدأ في سن مبكر في حياة الطفل وعلى الأسرة دور كبير في إتاحة الفرصة للطفل للمشاركة في الخبرات الاجتماعية مع كل من الأطفال والكبار وتنمية هذه المهارات لدية وتنمية شخصية الطفل الاجتماعية، ويظهر تأثير الأقران على الطفل من تحويل اللعب من اللعب الانعزالي الى اللعب الجماعي ويأتي دور جماعة الرفاق الذى لا يقل أهمية عن دور الأسرة والتي تساعد في تنمية المشاركة الوجدانية وتحمل المسؤولية لديه، فاستخدام استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية يساعد في

خلق بيئة تعليمية أكثر دعماً واحتواءً مما يسهل على الأطفال ذوي صعوبات التعلم التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بطريقة صحيحة من خلال تحسين المهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية والمهارات العاطفية وبناء علاقات إيجابية مع اقرأنهم وداخل محيط الأسرة، لذا تعتبر البرمجة اللغوية العصبية أداة فعاله في تطوير المهارات الاجتماعية والنفسية والمشاركة الوجدانية بشكل ملموس لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

مشكلة البحث

تعتبر صعوبات التعلم من الظواهر التعليمية المقلقة، وذلك لتزايد أعداد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المراحل التعليمية المختلفة، كما أن تلك الصعوبات تنمو وتستمر معهم حتى يصبحوا أشخاص بالغين يعانون من صعوبات التعلم وتنتقل المشكلات المصاحبة لصعوبات التعلم من المدرسة الى العمل والمجتمع الذي يعيشون فيه.

ومن أهم المشكلات الشائعة التي يعاني منها الأطفال ذوي صعوبات التعلم؛ ضعف المشاركة الوجدانية، حيث يعاني هؤلاء الأطفال من صعوبة في التعبير عن مشاعرهم وفهم مشاعر الآخرين، مما قد يؤثر على علاقاتهم الاجتماعية وتقديرهم لذاتهم وتدني احترام لذاتهم، مما قد يقلل من المشاركة الوجدانية.

وفى ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما فعالية برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة العوامية الابتدائية بالأقصر.

٢- ما استمرارية فعالية برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة العوامية الابتدائية بالأقصر لما بعد فترة المتابعة.

أهداف البحث

تتمثل أهداف البحث في الآتي:

- التحقق من فعالية برنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية المشاركة

الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

- التحقق من استمرارية فعالية البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بعد مرور فترة المتابعة.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

١. أهمية الفئة التي تتناولها الدراسة وهي الأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث إنهم في حاجة الى المزيد من الدراسات والأبحاث التي تهتم بمشكلاتهم الاجتماعية والنفسية ومساعدتهم في تحسين المهارات الاجتماعية والحد من الاضطرابات السلوكية لديهم.

٢. أهمية مرحلة الطفولة حيث تقاس مدى تقدم المجتمعات بمدى الاهتمام بهذه المرحلة في حياة الطفل وذلك لأنها تشكل فرصة قوية في الاهتمام بجميع النواحي النفسية والاجتماعية والعقلية والانفعالية والتي ستأثر على الطفل في مراحل عمرة المختلفة.

٣. أهمية المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ودورها في إعداد نفسية صحية سليمة ومتفاعلة داخل محيط الأسرة والمجتمع الذي يعيش فيه.

٤. تفعيل أساليب التواصل بين الأسرة والمدرسة هذا التواصل الجيد والفعال يساعد في تنمية العملية التعلمية وتنمية المهارات الاجتماعية واهمها التعاون والمشاركة الوجدانية وتوجيه الأسر لكيفية التعامل مع أبنائهم ممن يعانون من صعوبات التعلم وخلق جو من التعاون الدائم والمستمر بين الأسرة والأبناء

٥. إبراز دور استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: البرمجة اللغوية العصبية

يطلق على البرمجة اللغوية العصبية بالإنجليزية neuro linguistic

PRINT-ISSN: 3062-5769
ONLINE-ISSN: 3062-5777

programming واختصارها (N L P) وتعنى باللغة العربية (برمجه الأعصاب لغوياً) ويتكون المصطلح من ثلاث كلمات وهي:

أولاً: Neuro تعنى عصبي (المقصود بها المتعلق بالجهاز العصبي) فالجهاز العصبي هو الذي يتحكم في وظائف الجسم وأدائه، وفعالياته كالسلوك، والتفكير، والشعور.

ثانياً: Linguistic تعنى لغوى (المقصود المتعلق باللغة) حيث إن اللغة هي وسيله التعامل والتواصل مع الآخرين.

ثالثاً: Programming تعنى البرمجة؛ وهي طريقه تشكيل صورة العالم الخارجي في ذهن الإنسان ويقصد بها برمجه الدماغ. (براديرى اندروا،٢٠٠٩، ص ١-٤).

فالبرمجة اللغوية العصبية علم يهتم بتغيير التفكير والتأثير على الآخرين من خلال إصلاح التفكير وتهذيب السلوك وتحفيز الهمة، وتعديل العادات واتخاذ وتدعيم القرارات، فهي عباره عن مجموعه من القدرات التي تساعد على استخدام العقل بطريقة إيجابية تمكن الفرد من تحقيق أهدافه.

(Bosticst.clair& grinder, 2001, p.36).

كما أنها تساعد الفرد على تغيير الذات والآخر، ويدعم القدرات، ويهذب السلوك، ويحفز الهمم، كما تساعد الإنسان للوصول لدرجه الامتياز البشرى التي يستطيع أن يحقق بها أهدافه ويرفع دائما مستوى حياته للأفضل (إسماعيل الهلول، ٢٠١١، ص ١٧٤)

ترجع أهمية البرمجة اللغوية العصبية إلى ما يلي:

أ- تساعد البرمجة اللغوية العصبية على تعليم الأفراد كيفية استخدام عقولهم وعمل تغيرات إيجابية لتغيير حياتهم، كما تساعد في تشكيل المشاعر وبناء عادات إيجابية والتخلص من الصراعات الداخلية للفرد (Jensen,2008)

ب- تقوم البرمجة اللغوية العصبية بإمداد أي فرد بطرق تساعده ليصبح أكثر كفاءة فيما يقوم به وأكثر تحكماً في أفكاره ومشاعره وأفعاله.

ت- تجعل الفرد أكثر إيجابية في أسلوبه في الحياة وأفضل في القدرة على إنجاز

النتائج والأهداف، فعندما يشعر الفرد بعدم المعرفة أو يفتقد القدرة لإنجاز ما يريد تساعده البرمجة اللغوية العصبية على أن يتكيف مع مهارات وطرق تفكير الآخرين والاندماج معهم في مواقفهم الحياتية لكي يكونوا أكثر نجاحاً (كارول هاريس ،٢٠٠٥، ١١).

ث- تساعد البرمجة اللغوية العصبية الفرد على تنميه محتوى الإدراك بالزمان والأشياء والواقع ورصد الحالة الذهنية له والتعرف عليها ومساعدته على تغيرها وتعديل أنماط تفكيره وتعديل بعض السلوكيات غير المقبولة (محمد على عوض، ٢٠١٨، ١٨).

ج- تعمل البرمجة اللغوية العصبية على اكتشاف الذات وتنمية القدرات فهي تساعد الفرد في تحديد أهدافه والتخطيط السليم، كما تعمل على اكتشاف البرامج الذاتية والعادات الشخصية وتعديلها نحو الأفضل، وتحقق البرمجة اللغوية العصبية الألفة مع الآخرين وتنمى العلاقات الاجتماعية (مصطفى عبد السلام، ٢٠٠٨، ٢٨).

ح- تساعد البرمجة اللغوية العصبية في التأثير بشكل حاسم سريع في عملية الإدراك والتصوير والمشاعر وبالتالي تؤثر في السلوك والمهارات بصورة عامة (التكريتي، ٢٠٠٨)

الافتراضات الأساسية التي تقوم عليها البرمجة اللغوية العصبية.

تستند البرمجة اللغوية العصبية على مجموعة من الافتراضات الأساسية والتي ومن أهمها.

- **الافتراض الأول – الخريطة ليست هي الواقع.**

رائد هذا المبدأ العالم البولندي ألفريد كورزيبسكى، فخريطة العالم في أذهاننا تتشكل من خلال المعلومات التي تصل الى أذهاننا والتي نستقبلها من خلال الحواس، واللغة التي نسمعها ونقرأها، ومن خلال القيم والمعتقدات التي تستقر في نفوسنا. نرى بعض الناس انهاروا عندما فقدوا وظائفهم، ولكن سرعان ما وجدوا وظيفة أفضل أو عملوا في شركات أو مكاتب وأصبحوا سعداء وأفضل من ذي قبل وأصبحوا شاكرين القدر على

مأساتهم السابقة التي غيرت لهم حياتهم الآن الى الأفضل.

- **الافتراض الثاني – وراء كل سلوك نية إيجابية.**

بمعنى أن أي سلوك يصدر عنك يكون خلفه نية إيجابية من وجهه نظرك أنت وهذه النية هي التي تدفعك الى عمل هذا السلوك. أي ان لكل إنسان دوافعه الذاتية وراء أي سلوك يقوم به وهو ينظر الى هذه الدوافع على أنها إيجابية، لذا فلابد من الفصل بين سلوك الشخص ونواياه، كما أنه لابد من عدم الحكم عليه من خلال نمط سلوكي واحد، ويجب أن ندرك النية التي تبرر سلوكه، ويشهد لذلك حديث الرسول (صل الله عليه وسلم) (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل إمرئ ما نوى ...)

- **الافتراض الثالث – احترم الآخرين وتقبلهم كما هم.**

كل شخص يرى الأمور من وجهة نظره وأننا مختلفون في إدراكنا للأمور، حيث إن لكل شخص قيمه ومعتقداته التي تحدد أنماط سلوكه، فلابد من أن نحترم ونتقبل أراء الآخرين كما هم حتى نستطيع ان نقيم علاقات قوية وثقة متبادلة معهم؛ حيث إن كثيرا من أخطاء التعامل بين الناس نابعه من اعتقاد أحد الطرفين أنه يجب أن يخضع الآخر لأفكاره وأسلوب تعامله في الحياة وهذا يؤدى الى سوء العلاقة بينهم.

- **الافتراض الرابع - إذا كان الإنسان قادرا على فعل شيء، فمن الممكن لغيره أن يتعلمه ويفعله.**

وهذا يعنى أنه يمكن عمل أي شي طالما أن هناك أخرون عملوا نفس الشيء وحققوا نتائج إيجابيه من خلاله، فمعرفه الخطوات التي اتخذها المتميزون والناجحون ومحاولة الاقتداء بها وذلك من خلال تحديد هدفك جيدا ويكون لديك العزيمة والإرادة القوية لتحقيق هذا الهدف يمكنك تحقيقه بسهولة وفى وقت أقل من خلال الاقتداء بالأشخاص الناجحين.

- **الافتراض الخامس – العقل والجسم كل منهم يؤثر على الآخر.**

الجسم والعقل لا يتجزءان فكل منهما يؤثر على الآخر، فوجوهنا وأجسامنا هي مرآة أفعالنا ومشاعرنا، فالأفكار داخل الإنسان تنعكس على تعبيرات وجهه، ففهم الشخص

للأمور جيدا يجعله أكثر تحكماً في حالته الشعورية.

- **الافتراض السادس– الاتصال هو النتيجة التي تحصل عليها.**

الاتصال هو تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر، ويتكون الاتصال من رسالة ومرسل ومستقبل فطريقة تبليغ الشخص لأفكاره هي التي تحدد نوع الاستجابة التي يحصل عليها ففهم الشخص للرسالة التي يريد توصيلها إلى الطرف الآخر يساعد في تبليغ الرسالة بسهوله وبالتواصل الجيد يستطيع الشخص أن يحصل على علاقات قوية ومستمرة تساعده على تحقيق أهدافه.

- **الافتراض السابع - أنا أتحكم في عقلي إذا أنا مسؤول عن أفعالي.**

إن استعداد الفرد وتقبله لتحمل المسئولية يساعده على مواجهة التحديات والصعوبات التي قد تواجهه ومرونتة العقلية تساعده على التحكم في العمليات العقلية وتساعده على التحكم في العقل، فإذا كان لديك القدرة على السيطرة والقدرة على التحكم في العقل إذاً أنت مسؤول عن نتائج أفعالك وتصرفاتك، كما أنه يمكن أن يُعَدل في اختياراته وذلك لقدرته على التحكم في عقلة.

- **فنيات البرمجة اللغوية العصبية**

تقوم البرمجة اللغوية العصبية على مجموعة من الفنيات ومنها:

١- بناء الألفة

بناء الألفة هي التأثير؛ فعندما يتفاعل الفرد مع الآخرين في إطار معين، فإن درجة تأثيرهم في بعضهم البعض تزداد كلما زادت درجة الألفة بينهم (Sun Knight, 2002, 292)، فإن بناء الألفة هو أمر أساسى لنجاح أي أسلوب من أساليب البرمجة اللغوية العصبية في وجود تجربة مع شخص آخر ويعتمد بناء الألفة على أربعة معايير وهي معايير الشخص الآخر من خلال ملاحظة فسيولوجيا، مراقبة تواصلك معه، مضاهاة ومطابقة الطرف الآخر من أجل بناء الآلفة، توجيه الطرف الآخر نحو حالة مختلفة (كارولين بويز، ٢٠١٠، ٧٢-٧٦)

٢- النمذجة (محاكاة أصحاب الامتياز البشري) Modeling

إن الهدف الأساسي للبرمجة اللغوية العصبية هو صياغة نماذج التفوق في نفسك أو لدى الآخرين من خلال اكتشاف أو محاكاة أو مطابقة أصحاب الامتياز البشري، أي اكتشاف سلوك الشخص الخبير في مجال معين والسير على منهاجه للوصول لنفس الأهداف، وعندما تحدد الإستراتيجية التي يدير بها الشخص خبرته وفهم إدراك أنماط التفكير والسلوك المستخدمة من قبل الشخص الأكثر براعة وموهبة في أي مجال، تكون قد حصلت على المفتاح لإعادة إنتاج هذه الخبرة لنفسك وتعلمت كيفية عمل ما يقوم به الآخرون، وبما أنه هناك افتراض مسبق يقول (إذا كان أي إنسان قادرا على فعل شيء فمن الممكن لأي شخص آخر أن يتعلمه ويفعله ، وهذا هو أساس عملية صياغة النماذج التي تهتم بالكيفية أكثر من السلبية . (فؤاد الدواش، ٢٠٠٥، ١٥٥-١٥٦)، (Joseph O'Conner, 2001, 128).

٣- إعادة التطاير.

ويقصد بإعادة تشكيل الإطار حرفيا وضع إطار مختلف أو جديد حول بعض التصورات والخبرات أما سيكولوجيا فإعادة التأطير تعني تحويل وتعديل معنى شيء معين من خلال وصفه داخل سياق أو إطار آخر جديد يكون أكثر وضوحا للإدراك، حيث أن معنى أي حدث يعتمد على الإطار الذي أدركنا من خلاله هذا الحدث بالسياق المعرفي المحيط بالحدث أو الموقف، وهذه الأطر Frames تضع وتؤسس المحددات التي تحيط بهذا الحدث أو الموقف أو التجربة مما يؤثر على طريقة إدراك الفرد لهذه الأحداث وتفسيره لكيفية استجابته لها، فإعادة تشكيل الإطار تعد واحدة من أقوى التقنيات التي تساعد على تغيير تصورات الفرد، وتوسيع خريطته أو نموذجه الخاص عن العالم.

(Dilts&Delozire, 2000, 1071)

٤- تجميع (تكامل الأجزاء).

هي عباره عن عمليه تجميع مفردات ووحدات أكبر أو أصغر حجماً، فهي تساعد على

تنظيم تفكيرك والاستفادة من المعلومات التي تحصل عليها، كما أنها تسمح للفرد أن يتعامل على نحو أكثر فاعليه في تصنيف المعلومات.
(ايان ماكديرموت، ٢٠١٣، ص ٤٩)

٤ - **مولد السلوك الجديد (الترسيخ الذهني) .**

إن مولد السلوك الجديد هو الإستراتيجية التي في قلب التدريب الذهني حيث يساعدك على تحسين المهارة الحالية أو تعلم واحدة جديدة ويمكن أن تستعمله لتطويرك الشخصي الخاص

(جوزيف أوكانور، ٢٠٠٨، ١٦٣)

٥ - **تقنية الاتصال والانفصال "النفسي" البصري واللمسي.**

إن الارتباط والانفصال يؤثران في مشاعر الفرد تجاه خبر ما، وهو بذلك يستطيع أن يحدث تأثيراً كبيراً في خبراته الخاصة ومشاعره تجاهها وأن الارتباط يميل إلى تكثيف المشاعر وبالعكس فإن استدعاء ذكرى أليمة في حالة عدم الارتباط أو الانفصال يخفف الألم

(هاري ألدر، بيريل هيدز، ٢٠٠٣، ١٤٥).

وكما يوضح (شوقي سليم حماد، ٢٠٠٩، ٦٩-١٧٠) فوائد الارتباط في الدخول العميق للحالة المطلوبة وتعميق المشاعر الروحية والمجاراة المستقبلية وتطوير النمط الحسي والخروج من موقع إدراكي لآخر، ومعالجة الأرق والإحساس بالثقة بالذات والتحصيل الدراسي، أما بالنسبة للانفصال فمن أهم فوائده تخفيف المشاعر والضغوط النفسية وعلاج الصدمات والرهاب وتحمل الانتقادات واستيعاب الآخرين وفهم خرائط الآخرين وتقديرهم واحترام أراءهم، ومراجعة النفس وتصرفاتها بطريقة موضوعية في التفكير.

ح - **المجاراة المستقبلية Future Pacing**

PRINT-ISSN: 3062-5769
ONLINE-ISSN: 3062-5777

هذه الفنية تشبه أداء تجربه مستقبليه داخل العقل، لضمان تثبيت السلوك الذي ترمى اليها وضمان تكراره بشكل طبيعي في ظل السياق المحدد، وترتبط هذه الفنية بالقدرة على التخيل فهي تعني أن تتخيل كيف يمكن أن يكون حال شيء معين في المستقبل، فأنت تجوب هذا الشيء في عقلك إلا أن إستخدام هذه التقنية ليس إيجابيا على الدوام وليس سيئا على الدوام، فأحيانا يفرط بعض الأشخاص في استخدامها بحيث يصبح تخيل المستقبل بديلا عن العمل في الواقع الفعلي.

(Joseph O'Connor, 2001,67)

ط - تقنية تغيير التاريخ الشخصي

ويورد (ستيف بافتسير وأماندا فيكرز، ٢٠٠٦، ١٣٩) أن تغيير التاريخ الشخصي هو إحدى التقنيات التي ابتكرها "ريتشارد باندلر" وجون جريندر" لمساعدة الشخص على تغيير تصوره ومشاعره بشأن تجارب الماضي التي مازالت تؤثر عليه في الحاضر. سوف يستحيل بالطبع تغيير ما قد حدث بالفعل، ولكن من الممكن تغيير ما سيحدث، إن هذه التقنية سوف تسمح للمصادر بأن تتجمع من خلال المثبتات وحملها إلى الحاضر حيث الحاجة إليه ، وتنطوي التقنية بشكل أساسي على التنقيب في الماضي من خلال مخزن الذكريات سواء بشكل شعوري واع أو بشكل لاشعوري بحثا عن تجارب مرجعية مرتبطة بالسلوك أو المشاعر الحالية.

ويرى هاري ألدر وبيريل هيذر (٢٠٠٦، ٣٥٧) أنه يمكن إستخدام هذه التقنية لتغيير المشاعر السلبية قليلة القيمة التي أصبحت واتخذت شكل العادات غير المرغوبة فيها، والمعتقدات التي تسبب الإقلال من التحصيل الدراسي.

❖ دراسات تناولت البرمجة اللغوية العصبية.

دراسة رضا موسى عبدالله (٢٠١٩) وتهدف هذه الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية المهارات اللغوية وأثره على الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، وترجع أهمية هذه الدراسة فيما تقدمه من رؤية علمية وتطبيقية في مجال البرنامج التدريبي لصعوبات التعلم،

حيث تقوم على تقوية نقاط الضعف لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باستخدام استراتيجيات جديدة نسبياً لم تستخدم سابقاً مع صعوبات التعلم لتنمية المهارات اللغوية وفى ظل الاهتمام بالتعليم وبالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) تلميذ وتلميذة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مدرسه عثمان بن عفان بمحافظة المنيا؛ واستخدمت الباحثة الأدوات الأتية استمارة استطلاع رأي لأكثر العادات العقل المناسبة لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتم تطبيق اختبار الذكاء الصورة الخامسة " ستانفورد بنيية للذكاء " الصورة الخامسة لاختيار متوسطي الذكاء و اختبار المسح النيوروثوجى السريع ترجمة وتقنين عبد الوهاب محمد كامل ٢٠٠١ و مقياس المهارات اللغوية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية ومقياس مهارة الثقة بالنفس لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية إعداد برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات عادات العقل، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج القائم على عادات العقل في تنمية المهارات اللغوية وأثرة على الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم .

دراسة حنان أبو العنين وفاديه عبد النبي (٢٠١٨) وتهدف هذه الدراسة للكشف عن مدى فعالية برنامج إرشادي بإستخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلميذات ذوات صعوبات التعلم، حيث تم إستخدام المنهج شبه التجريبي على عينة الدراسة وهى (٤٠) تلميذة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطه قوام كل منها (٢٠) تلميذ ؛ وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الدافعية للإنجاز، ومقياس مستوى الطموح ، وبرنامج إرشادي قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المستخدم في تنمية الدافعية للإنجاز وتحسين مستوى الدراسة في القياسين البعدي والتتبعى، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية برنامج إرشادي بإستخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلميذات ذوات صعوبات التعلم.

دراسة علياء فتحي الشايب (٢٠١٧) وتهدف الدراسة إلى اختبار فاعلية إستخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية كمدخل لتحسين التواصل الكلامي للأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة ولتحقيق هذا الهدف إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينه من الأطفال لتحسين مهارات التواصل الكلامي، وأوضحت نتائج الدراسة أن البرنامج القائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية له تأثير فعال في تحسين التواصل الكلامي للأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة.

دراسة السيد خالد مطحنه (٢٠١٦) وتهدف هذه الدراسة إلى اختبار فاعلية إستخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية كمدخل لتحسين مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع ولتحقيق هذا الهدف إستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينه مكونه من (١٢ طفل وطفلة من الأطفال ضعاف السمع) تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ أحدهما تجريبه قوامها (٦) طفل وطفلة ، و الأخرى ضابطة قوامها (٦) طفل وطفلة وبعد تدريب التلاميذ في المجموعة التجريبية على البرنامج المقترح، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من الأطفال ضعاف السمع، وبذلك يتضح أن البرنامج القائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية له تأثير فعال في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع.

دراسة أيديا بوطري(٢٠١٦) بعنوان " تطوير إستراتيجية تعليم مهارة الكلام من خلال مدخل البرمجة اللغوية العصبية بمعهد دار الأخوة للبنات " وتهدف هذه الدراسة إلى تطوير إستراتيجية تعليم مهارة الكلام من خلال فنيات ومبادئ البرمجة اللغوية العصبية، كما تهدف إلى وصف خصائص تعليم مهارة الكلام من خلال البرمجة اللغوية العصبية، تم تطبيق البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية على(٣٧) طالبة، كما تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والاستبيان والمقابلة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إرتفاع كفاءة الطالبات في مهارة الكلام بعد تطبيق البرنامج والاستفادة من فنيات ومبادئ البرمجة اللغوية العصبية

دراسة فادية رزق عبدالجليل (٢٠١٥) وتهدف هذه الدراسة إلى التحقق من فعالية التدريب على البرمجة اللغوية العصبية في تنمية الذكاء الوجداني لدى المراهقين المعاقين بصريا، ومدى استمرارية الفعالية بعد مرور فترة من تطبيق البرنامج على عينة الدراسة والكشف عن أثر تنمية الذكاء الوجداني الناتج من التدريب على البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الشعور بجودة الحياه لدى المراهقين المعاقين بصرياً بعد تطبيق البرنامج وفى فترة المتابعة، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي للبرمجة اللغوية العصبية في تنمية الذكاء الوجداني وتحسين الشعور بجودة الحياة لدى المراهقين المعاقين بصريا".

دراسة سهى أمين نصر (٢٠١٢) وتهدف هذه الدراسة الكشف عن فعالية برنامج إرشادي جمعي قائم على البرمجة اللغوية العصبية في خفض حدة الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج في خفض حدة الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

دراسة ميساء عبد الحميد العجارمة (٢٠١١) وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية إستخدام البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨) طالب وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة ومنها مقياس للكفاءة الاجتماعية وبرنامج قائم على البرمجة اللغوية العصبية من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

❑ المحور الثاني: المشاركة الوجدانية

❑ المشاركة الوجدانية

تبدأ هذه المهارة في سن مبكر قد تكون من العام الأول للميلاد فنجد أن الطفل إذا وجد غيره من الأطفال الآخرين يبكون فإنه غالبا يبكي مثلهم ويزداد تأثير الأقران في سن ما قبل المدرسة حيث يتغير من اللعب الانعزالي إلى اللعب الاجتماعي، كما أن

للجماعة الرفاق دورا مهما وبارزاً في اكتساب الطفل بعض من الاتجاهات الاجتماعية والتي من أهم عناصرها المشاركة الاجتماعية وتحمل المسؤولية الاجتماعية (زكريا الشربيني، يسريه صادق ،٢٠٠٠، ١٢٧–١٢٨).

فالمشاركة الوجدانية هي قدرة الفرد على إدراك مشاعره وانفعالاته ومشاعر الآخرين لتحفيز نفسه في إقامة علاقات اجتماعية قوية ويحقق نوعا من السعادة.

(Cartright& Solloway, 2008, 2)

فهي حسن التصرف في المواقف الاجتماعية سواء كانت هذه المواقف فرحاً أو حزناً، والقيام بالسلوكيات التي تقرب الشخص من المجموعة والابتعاد عن السلوكيات التي تبعد المجموعة عن الشخص (إيمان فؤاد الكاشف، ٢٠٠٦، ٦٠).

كما أنها تساهم في تسهيل إقامة علاقات اجتماعية وثيقة وودية مع الآخرين، والتفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتقرب إليهم ليصبح الشخص أكثر قبولا لديهم ويكون هناك ترابط وتعاون متبادل (عبد الحليم محمود وآخرون ،٢٠٠٤، ١٢٣).

فهي الشعور بالألفة والمحبة والرغبة في تقديم المساعدة للأخرين ومشاركتهم مشاعرهم والاهتمام بهم وإظهار التقدير والاحترام لهم (أحمد وعد الله، ٢٠١٢، ٢٨).

تعرف الباحثة المشاركة الوجدانية على أنها الإحساس المتبادل بين الأفراد في أمور حياتهم المختلفة وذلك من خلال المشاركة في مشاعر الفرح والسعادة في المواقف التي تستوجب ذلك

من مشاعر الضيق والحزن والكأبة في المواقف التي تستدعى ذلك، أي المشاركة المتبادلة في الأفراح والأحزان معا".

وتؤدي الأسرة دوراً رئيساً في إتاحة الفرصة للطفل في المشاركة في الخبرات الاجتماعية مع كل من الأطفال والكبار، وتنمية حساسيته لحاجات ورغبات الآخرين،

واستعداده للتوافق معهم وتنمية شخصيته الاجتماعية فان تعلم الطفل أساليب وطرق التفاعل والتعايش مع نفسه ومع الآخرين والشعور بالثقة والتلقائية والقدرة على المبادأة والتوافق الاجتماعي (حامد عبد السلام، ٢٠٠٣، ٢٧٦).

فتؤكد دراسة (ALMEIDA,2009)على دور الوالدين والتفاعل الإيجابي بين الوالدين والأطفال وأثر هذا التفاعل على المشاركة الوجدانية وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن للوالدين دور فعال ومؤثر في تنمية المشاركة الوجدانية من خلال مشاركة الأبناء في المواقف المختلفة كما أنها تنمى قدرة الأبناء على مساعدة الآخرين والتعاون فيما بينهم.

كما ان المشاركة الوجدانية تساعد الطفل على بناء الثقة بالنفس وتنمى مشاعر مساعدة الآخرين والتعاون مع الآخرين والتواصل الإيجابي فنجد أن الطفل يتعلق بأمه منذ بداية حياته لأنها مصدر الحنان، وتظهر دراسة Jalon, Jose & (arias,2006) أن هناك علاقة ذات دلاله إيجابيه بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس فالمشاركة بين الآباء والأبناء وكذلك الأطفال بعضهم البعض ينمى ويزيد الثقة بالنفس الذي يؤثر في شخصية الطفل فيصبح قادرا على التعاون مع الآخرين.

كما أن من أهم نتائج دراسة فريل خليل سليمان (٢٠١١) انتشار المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار) بين الأطفال، وأن هناك علاقة قوية بين هذه المهارات وبين واكتشاف الوالدين لهذه المهارات وتنميتها وتقيمها بدقه وموضوعيه. إن مساعدة الطفل في اكتساب بعض المهارات الاجتماعية ومن أهمها (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الآخرين) وتعزيز مكانتها يؤدى إلى النمو الاجتماعي والنفسي الإيجابي للطفل بشكل سليم فهذا يؤكد على دور الوالدين في تنمية المهارات الاجتماعية (المشاركة الاجتماعية، التعاون، التفاعل مع الآخرين) لدى الطفل يجعل الأطفال لديهم قبول اجتماعي ويتمتعون بالانسجام والتواصل مع الآخرين في المواقف الاجتماعية.

❖ دراسات تناولت المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

دراسة الزهراء مصطفى محمد مصطفى (٢٠٢٤) وتهدف هذه الدراسة الى تحسين المشاركة الاجتماعية بأبعادها المشاركة الوجدانية والمشاركة السلوكية من خلال البرنامج القائم على القصة وأثر ذلك على المهارات الناعمة ومنها (آداب التعامل – إدارة الوقت – إدارة الأزمات – اتخاذ القرارات)، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفل وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٧-٦ سنوات) واستخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات، وأسفرت نتائج الدراسة على فاعلية برنامج قائم على القصة لتحسين المشاركة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وأثرة على بعض المهارات الناعمة".

دراسة أسماء محمد محمود البحيري (٢٠١٧) وتهدف الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس لدى أطفال الروضة وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠طفل وطفله) تتراوح أعمارهم ما بين (٨-٦) سنوات، واعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات ومنها (مقياس المشاركة الوجدانية المصور – ومقياس الثقة بالنفس ومقياس رسم الرجل ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي) وأسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة قوية بين المشاركة الوجدانية والثقة بالنفس.

دراسة كافال وموسترتك (٢٠٠٤) وتهدف هذه الدراسة الى التحقق من فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى ذوي صعوبات التعلم وتكونت عينة الدراسة من ٧٤ تلميذ ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥-١١) سنة، واستخدمت هذه الدراسة مجموعة من الأدوات وهي مقياس مهارات التواصل الاجتماعي، وبرنامج تدريبي، ومقياس تقدير سلوك التلاميذ، وأسفرت نتائج الدراسة الى فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى ذوي صعوبات التعلم.

دراسة صلاح محمد إبراهيم(٢٠٠٨)، وتهدف هذه الدراسة على التأكيد على أهمية التدريب على بعض المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومن بين هذه المهارات التي تؤكد هذه الدراسة على أهمية التدريب عليها هي المشاركة الوجدانية وإجراء المحادثات والمناقشات والتعاون لان النقص في هذه المهارات يؤدى

الى صعوبة في الحياة الاجتماعية والعزلة وأحياناً الى اضطرابات اجتماعية، أما الاهتمام بهذه المهارات والتدريب عليها يساعد في التفاعل في المواقف وحل المشكلات اليومية والاجتماعية ويساعد على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين وتؤدى الى زيادة التحصيل وزيادة حصيلة التلميذ المهارية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذ وتلميذه من الصف الثالث الابتدائي، وأسفرت نتائج الدراسة الى أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية مثل المشاركة الوجدانية والمناقشات والتعاون لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .

دراسة فريال خليل سليمان (٢٠١١)، وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار المهارات الاجتماعية والتي من أهمها (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام) عند أطفال الرياض من عمر (٤ و ٥) سنوات من الذكور والإناث، ومعرفة العلاقة بين هذه المهارات لدى الأطفال وتقييم والديهم لها ، وتم تطبيق البحث على عينة مكونه من (٢٠٠) طفل وطفلة من أطفال محافظة دمشق، وعلى (٤٠٠) والد ووالدة من أولياء أمور الأطفال، وانتهت الدراسة الى انتشار المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام) انتشاراً طبيعيا بين أطفال الرياض أفراد العينة من عمر (٤ و٥) سنوات، وأوصت الدراسة بضرورة الكشف عن المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض، والمراحل التي تليها، وتنميتها وتدعيمها لدى الجنسين، وتدريب الأهل على ملاحظتها لدى الأطفال، وتقييمها بدقة وموضوعية.

❑ المحور الثالث: صعوبات التعلم

أولاً: صعوبات التعلم

هو مصطلح عام يشير الى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات، والتي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع والتحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أو التفكير، وتعد هذه الاضطرابات جوهرية بالنسبة للفرد، ويفترض أن تحدث له بسبب اختلال في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، وقد تحدث للفرد في أي وقت من مراحل حياته، كما يمكن أن تكون متلازمه مع مشكلات التواصل

الاجتماعي ومشكلات الأدراك والتفاعل الاجتماعي، ولكن هذه المشكلات لا تمثل في حد ذاتها ولا تعتبر صعوبة من صعوبات التعلم.
(Kauffman,2003, p.19)

يعرف عادل محمد ذوي صعوبات التعلم بأنه مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضا في مستوى تحصيل مادة أو عدة من المواد الدراسية عن زملائهم العادين مع انهم يتمتعون بذكاء متوسط أو فوق المتوسط إلا انهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم، ويستبعد في حالات ذوي صعوبات التعلم ذوي الإعاقات المتعددة لان أعاقتهم قد تكون سبب مباشر في الصعوبات التي يعانون منها. (عادل محمد العادل، ٢٠٠٣، ص ٩٩)

تعرف الباحثة الأطفال ذوي صعوبات التعلم بأنهم الأطفال الذين يمتلكون مستوى ذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط وبالرغم من ذلك يكون إنتاجهم التحصيلي أقل من أقرانهم العادين بكثير وهذا ما يطلق عليه التباعد الواضح بين إمكانياته وبين ما يتوقع أدائه، كما أن لديهم ضعف في مهارات التواصل حيث إنهم أكثر عزله وأقل قبولا من أقرانهم العادين.

ثانياً: المحكات التشخصية لصعوبات التعلم

إن تشخيص صعوبات التعلم قد يكون أمراً صعباً، بل ومعقداً وقد يستغرق وقتاً طويلاً، ولكنه أمراً مهماً وضرورياً لأنه من خلال التشخيص يمكن التعرف بشكل معمق على الأطفال ذوي صعوبات التعلم ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم التي من خلالها نستطيع عمل مجموعة من البرامج التربوية التي تتناسب معهم وضع خطط للتغيير والعلاج، ويمكن استخدام هذه المحكات حتى يمكن تحديد صعوبات التعلم والتعرف عليها وهي ما يلي: .

أولا – محك التباعد:

ويقصد به ما يبديه هؤلاء الأطفال من تباعد بين قدراتهم الكامنة وبين تحصيلهم المدرسي ويعنى وجود تفاوت بين القدرات الذاتية لهؤلاء الأطفال تظهر فيتباعد العديد

من السلوكيات والعمليات النفسية داخل الفرد مثل الانتباه، الذاكرة والقدرات البصرية الحركية واللغة والتي يمكن قياسها باستعمال مجموعة من الاختبارات، أي أنها تباعد بين المستوى التحصيلي للطفل في مادة أو أكثر عن المستوى المتوقع منه أي أن هناك تفاوت واضح وتباعد بين القدرات الحقيقية للطفل وبين أدائه الفعلي.

ثانيا – محك الاستبعاد:

ويقصد به استبعاد الحالات التي يرجع السبب فيه الى حالات التخلف العقلي وحالات الإعاقة الحسية، وهي إعاقة بصريه أو إعاقة سمعيه، وكذلك حالات ذوي الاضطرابات الانفعالية الشديدة مثل الاندفاعية والنشاط الزائد، بالإضافة الى حالات نقص فرص التعليم والحرمان الثقافي.

(نصره جلجل، حسنى النجار ،٢٠١٤، ص٢-٩)

ثالثا – محك التربية الخاصة

على الرغم من ان الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم مستوى ذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط إلا انهم لا تصلح معهم طرق التدريس العادية التقليدية المتبعة مع الأطفال العادين، كما أنه لا تصلح معهم طرق التدريس المتبعة مع ذوي الاحتياجات الخاصة لذا لا بد من توفير طرق وأساليب وبرامج تربوية خاصه تتوافق معهم، والتي تهدف الى استغلال إمكانيتهم وقدراتهم في تنمية مهاراتهم.

رابعا – محك المشكلات الخاصة بالنضج.

تختلف معدلات النضج من طفل لآخر، وقد يكون ذلك غير منتظم فإن أي خلل في عمليه النضج قد يؤدى الى صعوبات في التعلم ومن المعروف أن نمو الأطفال الذكور أبطأ من الإناث مما يجعلهم في حوالي الخامسة أو السادسة غير مستعدين أو مهيئين من الناحية الإدراكية للتميز بين الحروف الهجائية مما يعوق تعليمهم اللغة.

(نازك احمد وآخرون، ٢٠١٨، ص ٥٧)

خامسا – محك العلامات النيرولوجيه.

يمكن الاستدلال على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي أو الإصابة البسيطة

في المخ التي يمكن فحصها بإستخدام رسم المخ الكهربائي وتتبع التاريخ المرضى للطفل وتنعكس هذه الاضطرابات في:

١- الاضطرابات في الإدراك (السمعية – البصرية – المكانية)

٢- الأشكال الغير ملائمه من السلوك مثل (النشاط الزائد- الاضطرابات العقلية)

٣- صعوبات في الإدراك الوظيفي الحركي.

(حسين الباسرى ،٢٠٠٦، ص٣٧)

ثالثا: أنواع صعوبات التعلم.

يرى الكثير من المهتمين بمجال صعوبات العلم ضرورة تفسير صعوبات التعلم حتى يسهل التعرف عليها، وقد اتفق الكثير منهم إلى تقسيم صعوبات التعلم إلى نوعين وهما:

أ - صعوبات العلم النمائية.

وهي الاضطرابات في الوظائف والمهارات الأولية والتي يحتاجها الفرد بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية كمهارات الإدراك، والذاكرة، والتناسق الحركي، وتناسق حركه العين واليد، وتعتبر هذه المهارات أساسيه في تعلم الأطفال العمليات الحسابية والقراءة والكتابة والتعبير وأن الاضطراب الكبير والواضح في هذه المهارات يؤدى الى صعوبات تعلم عند الأطفال.

وتعد هذه الصعوبات من أهم العوامل المسئولة عن انخفاض التحصيل الأكاديمي للطفل، حيث إنها تضمن اضطراب في كل من الانتباه، والإدراك، والذاكرة، والتفكير، واللغة، وهذا يؤدى الى إعاقة التقدم الأكاديمي للطفل رغم ما يتمتع به من مستوى عالي من الذكاء

(عادل عبد الله محمد ،٢٠٠٦،٤٦).

ولقد تم وضع صعوبة الانتباه والذاكرة والصعوبات الإدراكية والحركية ضمن الصعوبات النمائية، إذا تعتبر وظائف عقليه أساسيه متداخله مع بعضها البعض فإذا أصيبت باضطرابات فإنها تؤثر في التفكير واللغة الشفوية، وكثيرا ما تكون لها علاقة

بصعوبات الانتباه والتذكر والوعي بالمفاهيم والأشياء والعلاقات المكانية (مصطفى محمد الفار، ٢٠٠٣، ٢٤).

ب - صعوبات التعلم الأكاديمية.

هو مصطلح يشير الى الاضطراب الواضح في تعلم القراءة، أو الكتابة، أو التهجي، أو إجراء العمليات الحسابية فالصعوبات الأكاديمية متعلقة بالموضوعات الدراسية الأساسية.

(محمود سالم وآخرون،٢٠٠٦، ١٤٤).

كما يشير فتحي الزيات الى أن صعوبات التعلم هي صعوبات في الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي، حيث يجد المتعلم صعوبة في القراءة والكتابة والتعبير والحساب وهي المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية، فهي تلك المواد التي يتعلمها الطفل بمجرد التحاقه بالمدرسة فالقصور فيها يؤثر على الطفل ويكون سببا أساسيا في الفشل الدراسي وبالتالي تؤثر على الطفل ذاته.

(فتحي الزيات، ٢٠٠٧، ٥٩)

هي الصعوبات التي تبدو واضحة عند الطفل، وخاصه في سن المدرسة ومن أعراضها التذبذب الواضح، وعدم الثبات في عمليه التعلم وعدم استمراريه نتائج التحصيل الدراسي، أي نجد الطفل يحصل على درجات مرتفعة أحيانا ودرجات منخفضه في نفس الموضوع وتتمثل هذه الصعوبات في الصعوبات المتعلقة بالقراءة والصعوبات المتعلقة بالكتابة والتهجئة والصعوبات المتعلقة بالحساب.

وتم إضافة تصنيف ثلاثي لصعوبات التعلم من خلال إضافة نوع جديد من الصعوبات وهو الصعوبات الاجتماعية والانفعالية، وتم تقسيم صعوبات التعلم إلى:

أ - صعوبات التعلم النمائية.

وتنقسم إلى الصعوبات الأولية والتي تشتمل على (الانتباه – الإدراك –الذاكرة) والصعوبات الثانوية والتي تشتمل على (التفكير– حل المشكلات– التعبير الشفهي)

ب -صعوبات التعلم الأكاديمية.

وتشتمل على (القراءة – التهجئة – الحساب – الكتابة – العلوم).

ج - صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.

وتضم (قصور المهارات الاجتماعية – انخفاض دافعية الإنجاز – عدم الالتزام بالأدوار الاجتماعية – انخفاض مفهوم الذات– الرفض الاجتماعي– قصور التواصل الانفعالي) (سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١٠، ٥٠١ – ٥٠٢).

فترى الباحثة أن صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية من أهم أنواع الصعوبات لأنها تؤثر على حياة الفرد في كل مراحل حياته العمرية المختلفة سواء أكان في المدرسة أو المنزل أو حتى في اللعب، لأنها قد تؤثر بشكل مباشر وتكون سبباً رئيساً في حدوث صعوبات التعلم الأكاديمية.

ومن أهم خصائص الاجتماعية والانفعالية للأطفال ذوي صعوبات التعلم عدم تقبل الأقران لهم وذلك بسبب عدم قدرتهم على إقامة علاقات وصداقات أو عجزهم على الاستمرار والمحافظة على العلاقات كما تعاني فئة صعوبات التعلم من القصور في تفسير وفهم مشاعر الآخرين، كما أن هناك ضعف في قراءة الإشارات الاجتماعية والتعبيرات والإيماءات والإيحاءات والتعبيرات غير اللفظية فهو لا يتمكن من فهم الحركات والتعابير التي يظهرها زملاؤه.

(ماجدة السيد عبيد، ٢٠٠٠، ٤٨).

وتستمد الصعوبات الاجتماعية والانفعالية أهميتها من تأثيرها الفعال على مجمل حياة الفرد، فبينما تؤثر الصعوبات الأكاديمية على المجالات الأكاديمية للفرد فإن الصعوبات الاجتماعية والانفعالية ذات تأثيرات متباينة ومتعددة على مختلف جوانب شخصية الفرد من حيث توافقه الشخصي والاجتماعي، والانفعالي داخل، وخارج البيت، والمدرسة. (فتحي الزيات، ٢٠٠٨، ٧١-٧٢).

رابعاً: خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

لكون صعوبات التعلم مخفيه غير ظاهره حيث إن الأطفال الذين يعانون منها يبدون لمن يتعامل معهم انهم بصحه جيدة، ومظهر خارجي عادى، ومستوى ذكاء

متوسط أو أعلى من المتوسط فهم ظاهريا عاديون مثل أقرانهم فلا يختلفون عنهم، كما انهم لا ينطبق عليهم نفس خصائص ولا سلوكيات الفئات الخاصة فحسب، بل انهم لا يتمكنون من اكتساب المهارات الأكاديمية المناسبة مع إمكانيتهم.

كما اتفق كثير من المهتمين بمجال صعوبات التعلم بتحديد مجموعه من الخصائص التي تميز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن أقرانهم العاديين فهذه الخصائص تظهر عند جميع التلاميذ حسب المراحل العمرية المختلفة فهي عند التلاميذ العاديين تكون بشكل عارض، ولكنها تظهر بشكل مستمر ومتكرر عند التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومنها:

أولاً: الخصائص العقلية والمعرفية.

على الرغم من أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم لديهم مستوى ذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط إلا انهم يعانون من مشاكل دراسية فمنهم من يعاني من صعوبات تعلم في القراءة، أو الحساب، أو الكتابة، أو التهجئة.

كما يتفق هؤلاء الأطفال على مجموعه من الخصائص التي تميزهم عن الأطفال العاديين ومنها:

انخفاض التحصيل الدراسي وهي السمة الأساسية والمميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم فيوجد لديهم صعوبة في مادة أو في كل المواد.

عدم القدرة على المقارنة والاستدلال وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

اضطراب في العمليات التي تعتمد على الذاكرة والتفكير فهم يحتاجون الى وقت طويل لتنظيم أفكارهم قبل أن يستجيبوا والانتباه والإدراك.

(أحمد عبد الله ،٢٠٠٢ ،ص١١٤)

ثانياً: الخصائص السلوكية.

توجد مجموعه من الخصائص السلوكية التي تميز الأطفال ذوي صعوبات التعلم عن أقرانهم قد تكون موجودة لدى الأطفال العادين، ولكنها توجد بصورة أكبر عند ذوي صعوبات التعلم كما أنها متكررة دائما ومنها:

النشاط الزائد المفرط، حيث إنهم لا يستقرون على أي حال فهم مشحونون بالحركة ومن الصعب السيطرة عليهم.

ضعف التركيز، ويكون ذلك واضحا من خلال انتقاله من نشاط الى آخر دون إتمام النشاط الأول فهو لا يستطيع مقاومه الإثارات الغريبة عن الموقف فإذا سمع صوتا خارج الغرفة، كصوت السيارة أو صوت خارجي فإنه يسرع نحو النافذة فنجد أن هناك صعوبة في المحافظة على تركيزه وانتباهه لفترات طويله.

بعض من الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من الخمول، وقله النشاط يبدون طيبين ومسايرين، ونادراً ما يفلت زمام غضبهم، إلا أنهم في الوقت نفسه بليدون وفاترو المشاعر ولا يتسمون بالفضول أو اللهفة فهم يتسمون بنشاط منخفض بشكل عام والدافعية عندهم منخفضه ومدة انتباههم قصيره، ولكنهم اقل شيوعا. (يحيى القبالى، ٢٠٠٣، ص ٦١).

ثالثاً: الخصائص النفسية.

تظهر الكثير المشكلات نفسيه لدى الكثير من الأطفال ذوي صعوبات التعلم وذلك نتيجة لتكرار خبرات الفشل الأكاديمي المتكرر لديهم. ومن هذه الخصائص النفسية التي تميزهم عن أقرانهم العاديين:

- انخفاض مستوى الطموح لديهم.
- انخفاض في مستوى تقدير الذات.

(سليمان عبد الواحد ،٢٠٠٧، ص١٠٢)

رابعاً: الخصائص الاجتماعية.

فهم يعانون من صعوبات في المهارات الاجتماعية فلديهم مشكلات في تلبيه المتطلبات الاجتماعية الأساسية للحياة اليومية مثل الترحيب بالآخرين، وتقبل النقد، وتلقى المديح من الآخرين وإعطاء رد فعل إيجابي.

(فكرى متولي، ٢٠١٥، ص ٧٧،٧٨)

كما أنهم غير متوافقين اجتماعياً وبخاصة في مجال علاقاتهم الأسرية، والمدرسية، ولديهم مستوى منخفض من الذكاء الاجتماعي ومهارات التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي، كما أن لديهم اتجاهات سلبيه نحو أنفسهم وكذلك نحو الآخرين، وليس لديهم القدرة على أداء الأدوار الاجتماعية المطلوبة منهم.
(محمد المرشدي ، 1993، ص٥١)

خامساً: دراسات تناولت صعوبات التعلم عند الأطفال.

دراسة Zachary B. Rose (2019) وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إستخدام المحاكاة للتخفيف من بعض الصعوبات الأكاديمية والصعوبات الاجتماعية التي يعانى منها ذوي صعوبات التعلم وقد إستخدم الباحث من الأنشطة التي تعتمد على المحاكاة وأستخدم الباحث مجموعه من المقاييس وهى القبول الاجتماعي والشعور بالكفاءة الاجتماعية والمشاركة السلوكية وتكونت عينة الدراسة من (٦) من الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتم تطبيق البرنامج عليهم لمدة ستة أسابيع بمعدل ثلاثة جلسات في الأسبوع ،وأظهرت نتائج الدراسة إلى زيادة كبيره في معرفة صعوبات التعلم وأثبتت فعالية المحاكاة في تنمية التواصل بدرجه كبيرة وتحقيق نتائج أقل في القبول الاجتماعي كما أسفرت نتائج الدراسي على مجموعة من التوصيات وبحوث مستقبلية مقترحه .

دراسة سها أحمد رفعت (٢٠١٠) وتهدف هذه الدراسة على التعرف علي فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تنمية تقدير الذات لديهم وإكسابهم الثقة بأنفسهم وأثره في خفض بعض المشكلات السلوكية لدي هؤلاء الأطفال وتكونت عينة الدراسة من " ٢٢ " طفلاً وطفلة والذين تتراوح أعمارهم ما (٩- ١٢) سنة من ذوي صعوبات التعلم بالصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بمدرسة القديس يوسف بالزقازيق تم تقسيمهم إلي مجموعتين، الأولي المجموعة التجريبية والثانية المجموعة الضابطة واستخدمت الباحثة بعض الفنيات والتدريب على بعض المهارات للتحقيق من فعالية البرنامج ومنها التدريب على المهارات الاجتماعية وهى عادات وسلوكيات مقبولة

اجتماعيا يتدرب عليها الطفل من خلال التفاعل الاجتماعي ومن أهم أبعاد المهارات الاجتماعية (التعبيرات اللفظية أو التواصل اللفظي والتعبيرات الغير لفظية أو التواصل الغير لفظي، مهارات التعاون مع الآخرين ومهارات المواقف المختلفة والعلاقات) وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية تقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأثره في خفض بعض المشكلات السلوكية وزيادة الثقة بالنفس لدى الأطفال وبإمكانياتهم وقدرتهم على التواصل أصبحت بشكل جيد .

دراسة أحمد دياب أحمد (٢٠٠٧) وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار صعوبات التعلم بين التلاميذ في المرحلة الابتدائية، هذه المرحلة تعد أهم المراحل التي يتشكل فيها التلميذ من الناحية الصحية والانفعالية والاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣٢) من تلاميذ المرحلة الابتدائية صنفت (٢٢٨) حالة صعوبات التعلم، وأظهرت نتائج الدراسة أن بعض الحالات يسود عليها ضعف في الانتباه وضعف في الذاكرة والفهم والقراءة والكتابة وكذلك ضعف في الدافعية والصعوبات الاجتماعية والانفعالية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في (النمط العام والقراءة والكتابة والدافعية والإنجاز) بين الذكور والإناث لصالح الإناث بينما لا توجد فروق في (الانتباه والذاكرة والفهم والاجتماعية والانفعالية العامة)

دراسة ياسرة أبوهدروس (٢٠٠٤) وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أكثر الحاجات النفسية شيوعا" لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي والتعرف على تأثير بعض المتغيرات على إشباع هذه الحاجات النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٦) تلميذ وتلميذة منها (٤٠) تلميذة و(٦٦) تلميذ واستخدمت الباحثة اختبار الذكاء المصور لأحمد زكى صالح، وقائمة خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وقائمة تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات ذوي صعوبات التعلم، وقائمة الحاجات النفسية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن الحاجة إلى الاهتمام الوالدي تأتى في المرتبة الأولى من الحاجات النفسية التي يحتاجها التلميذ يليها الانتماء ثم يأتي بعد ذلك التقبل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين ثم التقدير

الذاتي والاستقلال، وهذا يدل على أن التواصل الاجتماعي من الحاجات الضرورية والأساسية التي يحتاجها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

دراسة عرفات صلاح أحمد (٢٠٠٤) وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية بعض فنيات العلاج السلوكي في تعديل بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، واستخدم الباحث الأدوات الآتية مقياس تقدير الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مقياس الذكاء المصور وبرنامج المهارات الاجتماعية، ومن بين المهارات الاجتماعية (التعاون مع الآخرين، تكوين الصدقات، المشاركة الاجتماعية، الاهتمام بالمظهر الخارجي)، وأكدت نتائج الدراسة على فعالية بعض فنيات العلاج السلوكي المعرفي والتي من أهم هذه الفنيات فنية التعزيز، وفنية التعليم بالنموذج في تعديل بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

سادسا: فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المشاركة الوجدانية لصالح مجموعة البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المشاركة الوجدانية لصالح القياس البعدي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية في القياسين البعدي والتتبعى على مقياس المشاركة الوجدانية.

سابعاً: حدود البحث:

١- منهج البحث والتصميم التجريبي:

ينتمي منهج البحث الحالي إلى المنهج التجريبي بالتصميم شبة التجريبي، الذي يبحث

أثر متغير تجريبي (المتغير المستقل) في البحث وهو برنامج البرمجة اللغوية العصبية، على (المتغير التابع) وهو المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ويعتمد البحث على تصميم مجموعتين متكافئتين (المجموعة الضابطة ومجموعة البرمجة اللغوية العصبية).

٢- عينة البحث:

تنقسم عينة البحث طبقاً لفروض البحث الى مجموعتين متكافئتين هي

- المجموعة الضابطة: تتكون من (١٥) طالب وطالبة من الصف الخامس الابتدائي، وتتراوح أعمارهم الزمنية (١٢-٩) عام بمتوسط عمري قدره (١٠,٤١) شهراً وانحراف معياري قدره (٠,٧٦٥) شهراً.
- المجموعة التجريبية: يطبق عليها برنامج البرمجة اللغوية العصبية، وعددهم (١٥) طالب وطالبة من الصف الخامس الابتدائي ويتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) عام بمتوسط عمري قدره (١٠,٣١) شهراً وانحراف معياري قدره (٠,٩٤٢) شهراً.
- تكافؤ العينات الضابطة والتجريبية
- قامت الباحثة بالتحقق من تكافؤ أفراد عينة الدراسة (المجموعة الضابطة- المجموعة التجريبية) في العمر الزمني والمشاركة الوجدانية لدى ذوي صعوبات التعلم في القياس القبلي باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة.

جدول (١)

- قيمة ت ودلالتها للفروق بين متوسطي درجات (المجموعة الضابطة- المجموعة التجريبية) في العمر الزمني والمشاركة الوجدانية لدى ذوي صعوبات التعلم.

المتغير	*المجموعة*	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العمر بالسنين	*الضابطة*	١٥	١٠,٤١	٠,٧٦٥	٠,٣	٢٨	غير دالة

المشاركة الوجدانية	*التجريبية*	١٥	١٠,٣١	٠,٩٤٢	١٩	٢٨	غير دالة
	الضابطة	١٥	١٤,٦٦	١,٤٤	٠,١		
	التجريبية	١٥	١٤,٦٠	١,٥٩	٢٠		

- يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس القبلي، أي لا توجد فروق حقيقية بين درجات أفراد الدراسة من حيث العمر الزمني والمشاركة الوجدانية؛ حيث كانت قيم "ت" غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على تكافؤ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج.

ثالثا: أدوات الدراسة: -

إستخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأدوات الأتية: -

١. أدوات تشخيص صعوبات التعلم.

أ. بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم "إعداد/ فتحي مصطفى الزيات، ٢٠١٥".

ب.اختبار المسح النيورولوجى QNST "إعداد: عبد الوهاب محمد كامل، ٢٠٠١".

ج. اختبار القدرات العقلية مستوى (١٢-٩) "إعداد: فاروق عبد الفتاح موسى، ٢٠٠٢".

٢. المشاركة الوجدانية لدى ذوي صعوبات التعلم "إعداد/ الباحثة".

٣. البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية "إعداد/ الباحثة "

١. مقياس مهارات المشاركة الوجدانية لدى ذوي صعوبات التعلم: "إعداد/ الباحثة"

اعتمدت الباحثة في إعداد المقياس على عدد من المقاييس العربية والأجنبية تمثلت في مقياس المهارات الاجتماعية إعداد/ صوالحي صلاح الدين ٢٠٢٠، ومقياس المشاركة الاجتماعية إعداد / دعاء محمد مصطفى ٢٠٢٢، ومقياس المشاركة

الوجدانية المصور إعداد أسماء محمد محمود البحيري / ٢٠١٧، ومقياس مهارات المهارات الاجتماعية إعداد/ إياد جرجس الشوارب ٢٠١٧، ومقياس المشاركة الاجتماعية إعداد / الزهراء مصطفى محمد مصطفى ٢٠٢٤م وغيرها من المقاييس.

ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) عبارة روعي في صياغتها أن تكون سهله وواضحة ومحددة المعنى وتتوزع على أربعة أبعاد وهي مهارة المشاركة الاجتماعية، ومهارة التعاون مع الآخرين، ومهارة التواصل الاجتماعي، مهارة التعاطف مع الآخرين.

- **الكفاءة السيكومتريه لمقياس المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.**

أ- **الصدق:** تم حساب الصدق عن طريق:

- صدق المحكمين (الصدق الظاهري): قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المختصين في مجالات الصحة النفسية والتربية الخاصة*.

واتضح أن نسبة اتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مقياس المشاركة الوجدانية لدى ذوي صعوبات التعلم تراوحت بين ٨٠٪ و١٠٠٪، وهي نسب مقبولة.

- صدق المحك الخارجي: قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة حساب صدق المحك الخارجي عن طريق التأكد من معامل الارتباط بين درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم (عينة الكفاءة السيكومتريه ن=٤٠) على هذا المقياس ودرجاتهم على مقياس مهارات التواصل الشامل للأطفال (آمال عبد السميع باظه، ٢٠١٣) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهم (٠,٨٢) وهو دال عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على أن هذا المقياس في صورته الحالية يتمتع بمعاملات صدق عالية ذات دلالة إحصائية.

ب- حساب ثبات المقياس:

طريقة إعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على مجموعة من درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم (عينة الكفاءة السيكومتريه ن=٤٠) بطريقتين هما: إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (١٥ يوم) بحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني وكان معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٨٧)، وطريقة ألفا- كرو نباخ وكان معامل الارتباط (٠,٨٣)، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط (الثبات) للدرجة الكلية موجبة ومرتفعة مما يشير إلى ثبات الدرجة في المقياس.

ج - الاتساق الداخلي للمقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من التجانس الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط الداخلية بين كل من درجة كل بُعد والمجموع الكلي للمقياس باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وذلك على درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم (عينة الكفاءة السيكومتريه ن=٤٠).

٢. البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية (إعداد/ الباحثة)

قامت الباحثة بتصميم برنامج البرمجة اللغوية العصبية في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت المشاركة الوجدانية وكيفية تنميتها لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ويتكون البرنامج من (٢٧) جلسة بواقع (٣) جلسة أسبوعياً، وقد استغرق تنفيذ البرنامج (٩) أسابيع، بالإضافة الى جلسة المتابعة بعد مرور شهرين من انتهاء جلسات البرنامج، وتراوحت زمن الجلسات ما بين (٤٥ – ٦٠) دقيقة موزعة طبقا لمحتوى كل جلسة وما تتضمنه من معلومات وفنيات ونماذج وأساليب تقويم.

ويهدف البرنامج الى:

١- تحسين مهارات المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال التدريب علي المشاركة الوجدانية والمشاركة الاجتماعية والتواصل وإجراء المحادثات والمناقشات والتعاون لان النقص في هذه المهارات يؤدى

الى صعوبة في الحياة الاجتماعية والعزلة واحياناً الى اضطرابات اجتماعية، أما الاهتمام بهذه المهارات والتدريب عليها يساعد في التفاعل في المواقف وحل المشكلات اليومية والاجتماعية ويساعد على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين وتؤدى الى زيادة التحصيل وزيادة حصيلة التلميذ المهارية.

٢- تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على تثبيت مجموعة من الفنيات والفرضيات المسبقة للبرمجة اللغوية العصبية التي يهدف البرنامج إلى إرسائها في شخصية الأفراد للتخفيف من حدة مهارات التواصل وبدوره يؤثر على تحصيلهم الدراسي بالإيجاب.

٣- توعية أفراد العينة بخطورة ضعف مهارات المشاركة الوجدانية والآثار السلبية المترتبة عليها مما يجعلهم أكثر تفهما وقدرة على التعامل وتبصرا بحالتهم النفسية ليدرك كل منهم نواحي الضعف وأسباب مشكلاتهم لأن الشعور بالمشكلة هو أول خطوة لحلها وذلك ليكون الناتج النهائي في هذا البرنامج هو تعديل سلوك الأفراد التلاميذ نحو الأفضل وتحقيق أكبر قدر من الصحة النفسية لديهم.

٤- تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على إستخدام بعض فنيات البرمجة اللغوية العصبية (المواقع الإدراكية – إعادة التأطر – الحفيف – التجزئة – الإرساء والتثبيت – التغير الشخصي – التعديلات السلوكية) وذلك لتحسين مهارات المشاركة الاجتماعية لديهم.

٥- مساعدة التلاميذ في تعلم بعض العادات الإيجابية الجديدة وكسر حاجز الخوف وزيادة تفاعله مع الآخرين سواء أصدقاءه أو أسرته.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

استخدمت الباحثة أساليب التحليل الإحصائي المناسبة لمعالجة النتائج باستخدام برنامج SPSS وهي:

١. الإحصاء الوصفي متمثل في المتوسطات والانحرافات المعيارية.
٢. معامل الارتباط.
٣. اختبار "T test" للعينات المستقلة.
٤. اختبار "T test" للعينات المرتبطة.

ثامناً: نتائج البحث

١- نتائج الفرض الأول.

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال (المجموعة الضابطة– المجموعة التجريبية) على مقياس المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية "

ولاختبار صحة الفرض الأول تم استخدام اختبار "ت" "T test" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعات المستقلة، وذلك لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال (المجموعة الضابطة– المجموعة التجريبية) بعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والجدول (٢) يبين النتائج التي توصلت إليها الباحثة، كما يلي: –

جدول (٢) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات أطفال (المجموعة الضابطة– المجموعة التجريبية) بعد تطبيق البرنامج على مقياس المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

البعد	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
المشاركة الوجدانية	الضابطة	١٥	١٥,٠٠	١,٤٦	١٤,٧٥	٢٨	٠,٠١

	التجريبية	١٥	٢٢,٨٦	١,٤٥			

يتضح من الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال (المجموعة الضابطة – المجموعة التجريبية) على مقياس المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وكانت الفروق دالة عند مستوى ٠,٠١، وهذا يدل على صحة الفرض الأول.

٢- نتائج الفرض الثاني.

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في (القياس القبلي – القياس البعدي) على مقياس مهارات المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي ".

لاختبار صحة الفرض الثاني تم استخدام اختبار "ت" "T test" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعات المرتبطة، وذلك لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي– البعدي) على مقياس المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والجدول (٣) يبين النتائج التي توصلت إليها الباحثة، كما يلي:

البعد	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
المشاركة الوجدانية	القبلي	١٥	١٥,٢٦	١,٤٣	١٤,٠٣	١٤	٠,٠١
	البعدي	١٥	٢٢,٨٦	١,٤٥			

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياسين (القبلي – البعدي) لصالح القياس البعدي، حيث إن جميع القيم دالة

عند مستوى ٠,٠١، وهذا يثبت صحة الفرض الثاني.

٣- نتائج الفرض الثالث.

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في (القياس البعدي – القياس التتبعى) على مقياس المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ".

ولاختبار صحة الفرض الثالث تم استخدام اختبار "ت" "T" test لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعات المرتبطة، وذلك لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي – التتبعى) على مقياس المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والجدول (٤) يبين النتائج التي توصلت إليها الباحثة كما يلي: –

البعد	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
المشاركة الوجدانية	البعدي	١٥	٢٢,٨٦	١,٤٥	٠,٢٥٠	١٤	غير دالة
	التتبعى	١٥	٢٢,٨٨	١,٤٦			

يتضح من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياسين (البعدي– التتبعى)، وهذا يثبت صحة الفرض الثالث.

❖ مناقشة وتفسير النتائج.

يتضح من عرض نتائج الإحصاء الوصفي للبحث ونتائج الفروض الأول والثاني والثالث وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في المشاركة الوجدانية لدى الأطفال

ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى في المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وهذا في مجمله يشير إلى فعالية البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية لتنمية المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم أطفال المجموعة التجريبية التي تلقت تدريبات البرمجة اللغوية العصبية، واستمرارية فعالية البرنامج القائم على البرمجة اللغوية العصبية لتنمية المشاركة الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بعد فترة المتابعة.

وتتفق هذه النتائج مع ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة كافال وموسترتك (٢٠٠٤)، دراسة فريال خليل سليمان (٢٠٠٦)، دراسة أشجان محمد عبد الستار شمس الدين (٢٠١٥)، دراسة السيد خالد مطحنه (٢٠١٦)، دراسة علياء فتحي الشايب (٢٠١٧).

❑ المراجع:

١. إبراهيم الفقى (٢٠٠٨). البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللامحدود. القاهرة. دار إبداع مصر. الطبعة الأولى.

٢. إبراهيم جابر المصري، إسماعيل محمود على، ياسمين إسلام على (٢٠١٨). المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها، القاهرة، دار العلم والأيمان للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.

٣. احمد دياب احمد. (٢٠٠٧). الكشف عن مدى انتشار صعوبات التعلم وسط التلاميذ ذوي التحصيل الضعيف بالحلقة الثانية بمدارس مرحلة الأساس الحكومية بولاية الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم.

٤. أسماء محمد محمود البحيري وآخرون ٢٠١٧. المشاركة الوجدانية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من أطفال الروضة، مجلة البحث العلمي في التربية معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس العدد الثامن عشر.

٥. إسماعيل الهلول. (٢٠١١). استخدام البرمجة اللغوية العصبية في تنميه دافعيه

إنجاز المعلم الفلسطيني، مجله جامعه القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الثاني والعشرون.

٦. امتياز نادر. (٢٠٠٧). البرمجة اللغوية العصبية، كيف تبرمج تفكيرك. الأردن: دار حمورابي للنشر والتوزيع.

٧. اوكونور، جوزيف وجون سيمور (٢٠٠٤). مهارات الحياة في البرمجة اللغوية العصبية، ترجمه أسامه جناد وباسل الشيخ محمد. سوريا. مركز أفاق بلا حدود. الطبعة الأولى.

٨. إياد جرجس الشوارب، أحمد أحمد عواد (٢٠١٢). المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والمعوقين بصريا في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة الأردنية الهاشمية، مجلة جامعة دمشق، العدد ١ مجلد ٢٨.

٩. إيان ماكديرموت ويندى جاجوا. (٢٠١٣) مدرب البرمجة اللغوية العصبية " الدليل الشامل لتحقيق السعادة الشخصية والنجاح المهني ". مكتبه جرير.

١٠. برادیری، أندرو (٢٠٠٩). البرمجة اللغوية العصبية، ترجمه قسم الترجمة بدار الفاروق، مكتبه نبع الوفاء، الرياض، المملكة السعودية الطبعة الثالثة.

١١. تهاني مقبل سليمان اللهيبي (٢٠١٣). رسالة ماجستير، دور الوالدين في تنميه بعض المهارات الاجتماعية لطفل المرحلة الابتدائية، كليه التربية، جامعه أم القرى، المملكة العربية السعودية.

١٢. حسين نوري الباسرى (٢٠٠٦). صعوبات التعلم الخاصة، الدار العربية للعلوم، عمان

١٣. دعاء محمد مصطفى ٢٠٢٢م.أثر تحليل السلوك التطبيقي في تنمية التقليد وعلاقته بالمشاركة الاجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، دراسة حالة، مجلة الدراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط العدد ٢٢

١٤. زكريا الشربيني ويسريه صادق (٢٠٠٠) تنشئه الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، القاهرة، دار الفكر العربي.

PRINT-ISSN: 3062-5769
ONLINE-ISSN: 3062-5777

١٥. الزهراء مصطفى محمد مصطفى (٢٠٢٤). فاعلية برنامج قائم على القصة لتحسين المشاركة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة وأثرة على بعض المهارات الناعمة. مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة المجلد الحادي عشر العدد الثاني.

١٦. زينب محمود شقير (٢٠٠٢) اضطرابات اللغة والتواصل، كليه التربية، جامعه طنطا، الطبعة الثالثة، النهضة المصرية

١٧. سليمان رجب سيد أحمد (٢٠٠٦). فاعلية استخدام السيكو دراما في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

١٨. سليمان عبد الواحد، المهارات الحياتية: ضرورة حتميه في عصر المعلوماتية، القاهرة، ايتراك.

١٩. سهير محمد سلامه شاش (٢٠١٤)، اضطرابات التواصل (التشخيص- الأسباب – العلاج)، القاهرة، مكتبه الشرق، الطبعة الثانية.

٢٠. السيد خالد مطحنه (٢٠١٦). فاعليه استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية كمدخل لتحسين مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع. كليه التربية جامعه أسيوط إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية) المجلد الثاني والثلاثين. العدد الرابع.

٢١. سيد عبد الحميد السيد (٢٠٠٠). صعوبات التعلم، تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها. القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٢. صلاح محمد أحمد إبراهيم، (٢٠٠٨). فاعلية برنامج لبعض المهارات الاجتماعية في تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمدارس الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة معهد الدراسات التربوية قسم علم النفس التربوي.

٢٣. عادل محمد العادل (٢٠٠٣). العمليات المعرفية، القاهرة، مكتبه دار الصابوني.

٢٤. عبد الحليم محمود السيد، طريف شوقي فرج، عبد المنعم شحاته محمود (٢٠٠٤)، علم النفس الاجتماعي المعاصر، القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع. الطبعة الثانية.

٢٥. علياء فتحي الشايب (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتحسين التواصل كلامي للأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة. مجلة كلية تربية عين شمس، العدد (٤١) الجزء الأول (١) ص ٢٥٨: ٣٠٢.

٢٦. فريال خليل سليمان، (٢٠١١). بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين: دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض من عمر ٤ و٥ سنوات في محافظة دمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، س ٢٧ ملحق، ١٣ – ٥٠.

٢٧. فكرى لطيف متولي (٢٠١٥). مشكله التعلم النمائية والأكاديمية، دار النشر مكتبه الرشد، الطبعة الأولى.

٢٨. كارول هاريس (٢٠٠٥). البرمجة اللغوية العصبية: دليل تمهيدي لعلم وفن التميز، ترجمه فؤاد الداوش، القاهرة، مكتبه الأنجلو المصرية.

٢٩. نصره عبد المجيد جلجل، التعلم المدرس، بحوث نظريه وتطبيقيه في علم النفس، القاهرة، مكتبه النهضة المصرية.

٣٠. يحيى احمد القبالى (٢٠٠٣). مدخل الى صعوبات التعلم، عمان، دار الطريق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.

31. Court, D. And Givon., S. (2003). Group intervention improving social skills of adolescents with learning disabilities, teaching exceptional children, 36 (2), p 50-55.
32. Grinder, J., & St Clair, C. B. (2001). Whispering in the Wind. CA: J & C Enterprises, 127, 171
33. Hallahan, d. p& Kauffman, j.m (1976): introduction to learning disabilities, psycho behavioral approach. New Jersey prentice Halle.
34. Joseph, O'Connor, (2001). Npl workbook the practical guidebook

to achieving the results you want, Thorson sedition, London.
35. Kavale, K. A., & Mostert, M. P. (2004). Social Skills Interventions for Individuals with Learning Disabilities. Learning Disability Quarterly, 27(1), 31-43
36. Lerner, j.w,2000: learning disabilities, theories, diagnoses, and teaching strategies, Boston, Houghton muffin.
37. Lister-Ford, C. (2002). Skills in transactional analysis counselling & psychotherapy.1-226.
38. Smith, robin, r. 2002cooperation and consumerism; lessons learned at a kindergarten mini-mall, teaching children mathematics. journal articles, vole (9) no. p 179-18

The Effectiveness of Neuro- Linguistic Programming to Develop Social Participation to Disabilities Learning students

Samaa Khalifa Gaballah Ahmed
PhD. in Education (Mental Health)

Abstract:

This research aims to detect The Effectiveness of Neuro-Linguistic Programming to Develop Social Participation to Disabilities Learning students. and check the continuity of the effectiveness after the follow up period. The Research Sample consists of (30) disabilities students their ages between (9-12) years old in El. Awamya primary school, the Sample are divided to two equivalent groups: a control group;(15) disabilities learning students .and neuro linguistic programming; (15) Disabilities students applied to neuro - linguistic programming.

The Research tools include neuro - linguistic programming, Social Participation for disabilities learning students (prepared by Researcher).

The Research uses the quasi – experimental curriculum, which aims to examine the impact of experimental variable (independent variable) neuro - linguistic programming on (dependent variable) Social Participation.

The Research results The Effectiveness of Neuro- Linguistic Programming to Develop Social Participation to disabilities learning students and check the continuity of the effectiveness after the follow up period.

Keywords: Neuro- Linguistic programming; Social Participation; Disabilities Learning.